واني لارجو ان ترى العفو نعمة … فتعفو واخشى ان يكون عتاب
ويا خجلي ان كان منك ملامة … ويا حزني ان كنت لست اجاب
نعم ان عتبي قد تقدم والجزا … من الجنس في جل الامور صواب
وقد كان مني فترة واستطالة … ومنكم كتاب يعتقبه كتاب
ولكن عهدي بالرضى منك واثق … فليتك ترضى والانام غضاب
وكيف وابراهيم والذكر شاهد … حليم واوه رفيق واواب
لبيب لاهل البدو منه فصاحة … وللحضر من اخلاقه الغر آداب
جميل السجايا حازم الراي كامل السرور محياه تحييه الباب
كريم به باب الندى عند الندا … على انه للوافدين هو الباب
جليل لهذا الصدر سعد وسيد … وبدر منير ساطع وشهاب
فيا ايها الاستاذ والعلم الذي … له بين اهل المجد والحمد انساب
ترفق بحال الصب واقبل انه … لما فاه منه موجبات واسباب
ولا تسقني ما الملام فانني … حزين بارزاء الزمان مصاب
ولا تنسني من دعوة مستجابة … فمنك الدعا للسائلين يجاب

وقال رحمه الله تعالى مادحا للمرحوم الفاضل الشيخ ابراهيم الجارم ايضا

كيف يحلو نطقي لمسمع واعي … بعد صدع الفؤاد يوم الوداع

يوم

يوم اذ صرت في تشتت شمل … وفراق من بعد طيب اجتماع
ونبوعمى الفت وعما … كان لي من منازل وبقاع
وحلولي ببلدة تلد الهم … فيا ضيعتي بها وانقطاعي
اورثتني سقما وقد اسمعتني … ما ناى واستطار من اسماعي
فهمومي تترا بها وسروري … في انمحاق وصحتي في انتزاع
لهف قلبي على زمان تقضى … بين اهل ذي نعمة وطباع
وبقاع قد اورثتني عزا … بانتمائي لاهلها وانتفاعي
يا الهي اذا مننت على العبد وبلغته جميل المساعي
فالى مصر بلدة العلم اودا … ر رشيد مبلغ الاطماع
بلدة فضلت باكرم حبر … وتسامت قدرا باشرف راع
الامام المقدم الحازم الراي … جمال الزمان بالاجماع
شيخنا الجارم المؤثل مجدا … والجليل الجدير بالاتباع
قرة العين حبة القلب من صرت له دائما من الاتباع
من اليه ابث شوقي واسعى … فوق راسي اليه بالمستطاع
يا اماما اقواله اخجلتني … عند ما اشمتها بكشف قناع
وهماما سما باعلى مقام … وعلا وارتقى لاعلى بقاع
هذه حالتي اليك وامري … ليس خاف فاعذر وجد باسماع

Copyright © King Saud University